

## نموذج التأهيل المرتكز على المجتمع لتفعيل الحماية القانونية والتعليمية للأطفال بلا مأوى

### Community Based Rehabilitation Model to activating Legal and Educational Protection for Homeless Children

(ضمن مقتضيات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية تخصص تنظيم  
المجتمع)

إعداد

سماء نور الدين محمد عبد الرحيم احمد

باحث اجتماعي بإدارة الجمعيات

بمديرية التضامن الاجتماعي

خبير اجتماعي بمحاكم الأحداث

بمحافظة المنيا



## المخلص

تهدف الدراسة إلى اختبار عائد استخدام نموذج التأهيل المرتكز على المجتمع في تفعيل الحماية القانونية للأطفال بلا مأوى، والهدف الثاني للدراسة اختبار عائد استخدام نموذج التأهيل المرتكز على المجتمع في تفعيل الحماية التعليمية للأطفال بلا مأوى.

وتم عرض ثلاث مفاهيم رئيسية للدراسة وهم تعريف نموذج التأهيل المتركز على المجتمع، وتعريف الحماية بنوعيتها القانونية والتعليمية، وأخيراً تعريف الأطفال بلا مأوى.

وتم اختيار نوع الدراسة في "قياس عائد التدخل المهني"، وتم استخدام المنهج التجريبي ومنهج دراسة الحالة، من خلال المسح الاجتماعي الشامل لكلاً من أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين، والعاملين مع الأطفال بلا مأوى.

وأخيراً أثبتت الدراسة صحة فروضها والتي تبلورت في الآتي أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول الذي يشير إلى أنه توجد دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لاستخدام نموذج التأهيل المرتكز على المجتمع لتفعيل الحماية القانونية للأطفال بلا مأوى. كما تم ثبات صحة الفرض الثاني للدراسة والذي يشير إلى أنه توجد دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لاستخدام نموذج التأهيل المرتكز على المجتمع لتفعيل الحماية التعليمية وللأطفال بلا مأوى.

## Community Based Rehabilitation Model to activating Legal and Educational Protection for Homeless Children

### Abstract:

The aim of the study is to test the return of using a community-based rehabilitation model in activating the legal protection of homeless children. The second objective of the study is to test the return of using a community-based rehabilitation model in activating the educational protection of homeless children.

Three main concepts of the study: the definition of community-based rehabilitation model, the definition of legal and educational protection, and the definition of homeless children.

The type of study was chosen in the methodology used in the study: the experimental method and the case study method. and used Method of research: Social survey with comprehensive quality of both board members and social workers and those working with homeless children.

Finally, the study proved the validity of its hypothesis, The study proved the validity of the first hypothesis, which indicates There are statistically significant differences between pre and post measurements using the community-based rehabilitation model and activating legal protection for homeless children. The second hypothesis of the study, which indicates There are statistically significant differences between pre and post measurements using the community-based rehabilitation model and activating the educational protection of homeless children

## أولاً: مشكلة الدراسة:

أن الطفل في هذا القرن مركز اهتمام مختلف دول العالم المتقدمة والتي في طريقها للتقدم والنمو حيث يتوقف مستقبل المجتمع الدولي على المناخ الصحي الذي يلحقه أطفال اليوم والذين يشكلون أكثر من ثلث سكان العالم، ولهذا يكون وضع الأطفال مرتبطاً بالأوضاع الاجتماعية، والاقتصادية العامة السائدة، والأوضاع الخاصة بأسرهم، ومما لا شك فيه أن الأطفال يعتبرون ضحايا لتلك الأوضاع السيئة، التي لا يد لهم فيها، فإذا لم تكتشف المشكلات التي تواجههم مبكراً فقد ينتهي بهم الأمر إلى الانحراف والجريمة.

عن مشاكل الأطفال بلا مأوى أوضحت دراسة (Kazden, 2000) أن أطفال الشوارع لديهم كثير من المشكلات الواجب وضعها في الاعتبار وهم (العيش بلا مأوى، ليست لديهم هوية واضحة، الفقر، التفكك الأسري، الانحراف) كما أكدت على ضرورة الاهتمام بهذه الفئة من الأطفال من جانب كل من الهيئات الحكومية والأهلية بهدف الحد من هذه الفئة.

أما أسباب انتشار المشكلة أكدت الدراسات الأتية ما يلي حيث أوضحت دراسة (Tyler, 1986, Forrester, 1987, Susser Ezra, 1987, Celina, 1994, D, 2000) أن أسباب ترك الطفل للمنزل تمثلت في الإيذاء البدني، النظام الصارم، وفاة الوالدين، كبر حجم الأسرة، الفقر، بحث الطفل عن المغامرة، قلة الموارد الأسرية، العنف الاجتماعي والإهمال والإدمان بالأسرة. كما أكدت دراسة (Kevin-J, 2001) أن العنف الأسري له تأثير كبير على الأطفال بلا مأوى حيث أظهرت النتائج أن الأسرة لها تأثير على الطفل وأن الأطفال الذين تعرضوا للعنف من جانب الأسرة يكون لديهم مشاكل سلوكية سلبية تؤثر على تصرفاته مع الآخرين حيث يكونوا أكثر عدوانية. كما أوضحت دراسة (Delashmutt-Mary-Brundage, 2002) أن الفقر الشديد والحالة الاقتصادية السيئة لدى أسر الأطفال هي السبب الرئيس لظهور مشكلة الأطفال بلا مأوى بالإضافة إلى صغر سن أمهاتهم أو الانفصال أو فقدان أحد الوالدين.

أما عن أهم احتياجات الأطفال بلا مأوى أكدت الدراسات الأتية ما يلي حيث توصلت دراسة (Delashmutt-Mary-Brundage, 2002) إلى أن من أهم احتياجات الأطفال بلا مأوى وأمهاتهم هي إعطائهم الثقة والأمل في الحياة مرة أخرى. أوضحت نتائج دراسة (زيدان, 2004) أن الحاجات التي يفقدها الطفل هي الحاجة إلى (تكوين علاقات اجتماعية، التقدير الاجتماعي، المشاركة في الحياة الاجتماعية، الأمن الاجتماعي، تعلم المعايير السلوكية، اللعب والنشاط الحركي، الدينية). وأكدت دراسة (عبدالعظيم, 2014) أن الأطفال بلا مأوى يحتاجون إلى الشعور بالإنجاز،

بالإضافة إلى الحاجة إلى التقدير، وهم في حاجة شديدة للحب والاهتمام والإشباع على المستوى النفسي.

فمن هنا ترى الباحثة أنه يجب توفير الحماية القانونية، والتعليمية، للأطفال بلا مأوى فهم من أكثر أنواع الحميات التي يفقدون لها وذلك حتى لا يشعرون بالفقر والحرمان فهم من أهم العوامل الأساسية لانتشار مشكلة أطفال بلا مأوى.

فالحماية القانونية والحماية التعليمية يندرجون تحت سياسات الحماية الاجتماعية والتي تسعى إلى ضمان الحصول على الحد الأدنى للرفاهية من خلال ضمان توفير السلع الضرورية والأساسية والخدمات التي توفر حماية للحالات المعيشية الطارئة لجميع الناس، وتقوم على اعتماد استراتيجيات وسياسات استباقية لمنع وقوع أي مخاطر ولضمان توفير الحماية المجتمعية، ودعم الإمكانات والفرص الفردية والاجتماعية وتحقيق الأمن الاجتماعي، وتحقيق التنمية المستدامة وكذلك التقليل من الفقر بين أفراد المجتمع من خلال تعزيز الفرص يعتبر هدف أساسي للحماية الاجتماعية (Gruat، ٢٠١٠).

وتقوم وزارة التضامن الاجتماعي حالياً بتنفيذ مبادرة أطفال بلا مأوى، حيث تم عمل حصر شامل على مستوى الجمهورية للأطفال بلا مأوى في عام ٢٠١٤ وأظهرت النتائج أن عدد الأطفال بلا مأوى حوالي ٢٠٠٠٠ طفل يتجمعون في ٢٥٥٨ نقطة على مستوى الجمهورية، وأن هذا البرنامج سوف يطبق على أكثر عشر محافظات متضررة من المشكلة وهم (القاهرة- الجيزة- القليوبية- المنيا- الشرقية- الإسكندرية- أسيوط- السويس- بني سويف- المنوفية)، حيث أن عدد الأطفال بلا مأوى في هذه المحافظات يصل إلى ١٢٧٧٢ طفلاً أي ما يقارب نسبة ٨٠% من إجمالي عدد الأطفال بلا مأوى على مستوى الجمهورية، ويهدف البرنامج إلى حماية ٨٠% من أطفال الشوارع بتقديم خدمات الإعاشة والتأهيل لهم، دمج ٦٠% من أطفال الشارع الموجودين في "أسرة- دور رعاية اجتماعية"، وضع آليه للرصد وإدارة الملف بشكل مؤسسي، زيادة الوعي المجتمعي بالظاهرة وكيفية التعامل معها (النشرة الدورية، ٢٠١٧).

لذلك تعد طريقة تنظيم المجتمع إحدى طرق الخدمة الاجتماعية والتي تستهدف مستوى مناسب من الخدمات لتحقيق الرفاهية الاجتماعية ويتم ذلك من خلال تنمية الوعي لدى المجتمعات لمواجهة احتياجاتهم فهذه الطريقة لا تقدم خدمات مباشرة للأفراد والجماعات وإنما تسعى لتحقيق سبل للاتصال بين الجماعات والتنسيق بين المؤسسات التي تهتم بتقديم الخدمات (عطية وآخرون، ١٩٨٧).

فنموذج التأهيل المرتكز على المجتمع من أهم نماذج الممارسة لطريقة تنظيم المجتمع، حيث يهدف إلى إحداث تغييرات أساسية في قدرات المنظمات الموجودة في المجتمع، لمواجهة المشكلات

المجتمعية معتمداً في ذلك على الموارد المحلية الموجودة في المجتمع. كما يهدف إلى دعم وتأهيل من المجتمع (للأطفال بلا مأوى) بهدف ضمان استثمار قدرات هذه الفئات لكي تسهم بشكل أكثر فاعلية في تنمية مجتمعاتهم، حيث يعد نموذج التأهيل المرتكز على المجتمع أحد مقومات الحماية الاجتماعية للفئات الأكثر احتياجاً.

### ثانياً: مفاهيم الدراسة:

تدور مفاهيم الدراسة حول ثلاث مفاهيم رئيسية وهما:

- مفهوم نموذج التأهيل المرتكز على المجتمع
- مفهوم الحماية القانونية و التعليمية
- مفهوم أطفال بلا مأوى

### ١- مفهوم نموذج التأهيل المرتكز على المجتمع:

وهو نموذج من نماذج الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع التي تساعد في إيجاد توجه داخل المجتمع لدعم مشاركة المواطنين في حياة مؤسسات المجتمع وأنشطتها وقراراتها والخدمات التي تقدمها وهذا من شأنه حل العديد من المشكلات التي تواجه المؤسسات والمجتمع المحلي (عبدالمجيد، ٢٠١٦).

سوف يتم تطبيق النموذج بالشكل الموضح فيما يلي:

- يعمل هذا النموذج على تحرير وإتاحة وتبسيط ونقل المعرفة والخبرة واستخدام المتاح من الإمكانيات لصالح الأطفال بلا مأوى.
- واستثمار قدرات وإمكانيات كافة أفراد وهيئات ومؤسسات المجتمع الخاصة والحكومية للمشاركة في تفعيل الحماية الاجتماعية لهؤلاء الأطفال.
- كما يقدم خدمات وقائية وعلاجية وتأهيلية من خلال برامج مؤسسية ومجتمعية.
- ويمارس التأهيل المرتكز على المجتمع على ثلاث مستويات وهم (الطفل، الأسرة، المجتمع)، لذلك يعتبر هذا النموذج من أهم النماذج لتفعيل الحماية للأطفال بلا مأوى.
- أنه يعتمد على أفراد المجتمع المحلي وإمكانياتهم لتقديم خدمات التأهيل الاجتماعي والمهني للأطفال بلا مأوى في أماكن تواجدهم وفي مجتمعاتهم بشكل يضمن تغطية أكبر عدد ممكن منهم وبأقل تكلفة ممكنة.

### ٢- مفهوم الحماية:

الحماية القانونية تعني أن الأطفال ما دون سن الثامنة عشر يحتاجون لرعاية وحماية خاصة ضرورة تطوير إمكانيات الطفل بعيداً عن الجوع، والعوز والإهمال، بالإضافة إلى التأكيد على أن

الطفل غير مملوك لوالديه بل هو بشر يتمتع بحقوق خاصة به، كما تقدم اتفاقية حقوق الطفل في عام ١٩٨٩م الطفل على أنه فرد وعضو في الأسرة والمجتمع مع حقوق ومسؤوليات مناسبة لمراحل نموه ( www.unicef.org ، ٢٠١٨ )

أما الحماية التعليمية فهي الحماية التي تعكس شؤون حماية الطفل في التقييم الأولي للبرامج التعليمية وتصميمها ورصدها وتقييمها النهائي، ويحصل الفتيان والفتيات من مختلف الأعمار، على فرص تعلم آمنة، وذات جودة عالية، وصديقة للأطفال، ومرنة، وذات صلة، وحمائية، وذلك ضمن بيئة حامية (مجموعة عمل حماية الطفل، ٢٠١٢).

ويمكن تحديد التعريف الإجرائي للحماية القانونية والتعليمية على النحو التالي:-

- ١- هي مجموعة من البرامج القانونية والتعليمية التي تقدمها الجمعية المصرية لحماية الأطفال بالمنيا.
  - ٢- مجموعة الخدمات التعليمية والقانونية المقدمة للأطفال بلا مأوى.
  - ٣- تهدف هذه البرامج والخدمات إلى رفع مستوى معيشة هؤلاء الأطفال من خلال التنمية (التعليمية - القانونية).
  - ٤- تهدف هذه البرامج إلى حماية الأطفال وأسره من التقلبات الشديدة وغير المتوقعة في مستوى المعيشة.
  - ٥- تهدف إلى تحقيق العدالة في توزيع الخدمات وتكافؤ الفرص للأطفال بلا مأوى.
  - ٦- كما تشير إلى التدابير التي تساعد الأطفال بلا مأوى على الحصول على احتياجاتهم القانونية والتعليمية والاحتياجات الأساسية من مأكلاً ومشرباً وملبساً.
  - ٧- وهي مجموعة المبادرات والإجراءات التي تقدم للأطفال بلا مأوى لتفعيل الحماية لهم.
- ٣- مفهوم أطفال بلا مأوى:

وهو الطفل الذي عجزت أسرته عن إشباع حاجاته الأساسية الجسمية والنفسية والثقافية كنتائج لواقع اجتماعي - اقتصادي تعايشه الأسرة في إطار نظام اجتماعي أشمل دفع به إلى واقع آخر يمارس فيه أنواعاً من الأنشطة لإشباع حاجاته من أجل البقاء مما قد يعرضه للمساءلة القانونية بهدف حفظ النظام العام (عبدالجواد، ١٩٩٩).

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائي وفقاً للدراسة الحالية على انه:

- هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦ - ١٨ سنة.
- يعانون من مشكلة في تقديم الحماية القانونية والتعليمية لهم مما يتسبب في سوء وضعهم.
- مترددون على الجمعية المصرية لحماية الأطفال بالمنيا.
- يفتقروا لخدمات الرعاية التعليمية والقانونية.

■ يحتاجون لبرامج وخدمات الحماية القانونية والتعليمية للارتقاء بمستوياتهم التعليمية والقانونية.

### ثالثاً: أهداف الدراسة

- ١- اختبار عائد استخدام نموذج التأهيل المرتكز على المجتمع في تفعيل الحماية القانونية للأطفال بلا مأوى
- ٢- اختبار عائد استخدام نموذج التأهيل المرتكز على المجتمع في تفعيل الحماية التعليمية للأطفال بلا مأوى

### رابعاً: فروض الدراسة

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة قبل وبعد استخدام نموذج التأهيل المرتكز على المجتمع وتفعيل الحماية القانونية للأطفال بلا مأوى.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة قبل وبعد استخدام نموذج التأهيل المرتكز على المجتمع وتفعيل الحماية التعليمية للأطفال بلا مأوى.

### خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً نوع الدراسة : "دراسة قياس عائد التدخل المهني"

ثانياً المنهج المستخدم في الدراسة: المنهج التجريبي ومنهج دراسة الحالة

ثالثاً: طريقة البحث: المسح الاجتماعي الشامل

رابعاً: أدوات الدراسة:

- ١- مقياس للقياس القبلي والبعدي لبرنامج التدخل المهني المطبق على أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالجمعية.

استندت الباحثة في تصميم المقياس على الخطوات العلمية المتعارف عليها في هذا الشأن، وذلك على النحو التالي:

أ- الاطلاع على الكتابات العلمية المتخصصة.

ب- الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بالموضوع.

ج- الاطلاع على المقاييس ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

د- تم تحديد أبعاد المقياس وفقاً لأهداف الدراسة وفروضها في محورين أساسيين هما:

- المحور الأول: البيانات الأولية: وتشتمل على (١٧) سؤالاً عن البيانات الأولية.

- المحور الثاني: ويشتمل على بعدين وهم:

• البعد الأول: البعد القانوني للحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى (١٥) عبارة.

• البعد الثاني: البعد التعليمي للحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى (١١) عبارة.

وقد أصبح عدد عبارات المقياس إجمالاً (٢٦) عبارة، وذلك قبل إجراء صدق المحكمين.

هـ- طريقة تصحيح مقياس الحماية للأطفال بلا مأوى:

اعتمدت الباحثة في المقياس على استخدام طريقة ليكرت في التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل من هذه الاستجابات وزناً (درجة) وهي

- نعم\_ ثلاث درجات
- إلى حد ما\_ درجتان
- لا\_ درجة واحدة

جدول رقم (١) يوضح دلالة الدرجات المعيارية لأبعاد مقياس الحماية للأطفال بلا مأوى

م	الأبعاد	الدرجة الكلية العظمى للبعد	الدرجة الكلية الوسطى للبعد	الدرجة الكلية الصغرى للبعد
١	البعد القانوني للحماية	٤٥=٣×١٥	٣٠=٢×١٥	١٥=١×١٥
٢	البعد التعليمي للحماية	٣٣=٣×١١	٢٢=٢×١١	١١=١×١١
	المجموع الكلي للمقياس	٧٨=٣×٢٦	٥٢=٢×٢٦	٢٦=١×٢٦

وبذلك فإن درجات التصحيح تتراوح ما بين (٢٦ - ٧٨) درجة

و- صدق المقياس:

١- الصدق الظاهر للمقياس "صدق المحكمين":

حيث تم عرض الأداة على عدد (٢٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بمدينة نصر، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن ٨٠%، وقد تم حذف بعض العبارات، وإعادة صياغة البعض الأخر، وإضافة عبارات أخرى، وبناء على ذلك تمت صياغة المقياس في صورته النهائية، وأصبح عدد عبارات المقياس (٢٦) عبارة، ووزعت على عدد بعدين رئيسيين.

٢- ثبات المقياس: وقد تم اختيار ثبات المقياس باستخدام كل من:

معامل ثبات (ألفا-كرونباخ) لقيم ثبات لمقياس الحماية للأطفال بلا مأوى، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١١) مفردة.

وطرق إعادة الاختبار Test-retest، حيث تم التطبيق الأول والثاني بفواصل زمني قدره (١٥) يوماً، وذلك على عينة قوامها (١١) مفردة من غير عينة الدراسة الرئيسية، وبحساب معامل ارتباط سيرمان بين نتائج الاختبار الأول والاختبار الثاني، وجد أن معامل ثبات المقياس (٠,٩٦)، وذلك كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول رقم (٣) يوضح نتائج الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار لمقياس الحماية الاجتماعية  
لأطفال بلا مأوى (ن=١١)

م	الأبعاد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	ملاحظات
١	البعد القانوني للحماية	**٠,٩٧	٠,٠٠٠	دال
٢	البعد التعليمي للحماية	**٠,٩٤	٠,٠٠٠	دال
	المجموع الكلي للمقياس	٠,٩٦	٠,٠٠٠	دال

مؤشرات بعد الحماية القانونية التي تبنتها الباحثة:

- التوعية بالخدمات والبرامج القانونية التي تقدمها الجمعية.
- توفير الاحتياجات القانونية اللازمة من خلال (ندوات للتوعية القانونية، توكيل محامين، حصول الأطفال على حقوقهم، إرشاد الأطفال بطرق الشكوى، متابعة قضاياهم، حمايتهم من كافة أشكال العنف، ) للأطفال بلا مأوى.
- تحقيق الاستشارات القانونية لأسر الأطفال بلا مأوى
- إقامة علاقات تعاونية بين الجمعية وباقي الجمعيات الأهلية والهيئات لتقديم خدمات اجتماعية للأطفال بلا مأوى وأسرهم وتنظيم ندوات بغرض الدفاع عن حقوق الأطفال، والمطالبة بحماية هؤلاء الأطفال من تعرضهم للمخاطر.

مؤشرات بعد الحماية التعليمية التي تبنتها الباحثة:

- التوعية بالخدمات والبرامج التعليمية التي تقدمها الجمعية.
- توفير الاحتياجات التعليمية اللازمة من (إلحاق المتسربين بالمدرسة، توفير الكتب والزي المدرسي، رعاية الموهوبين، فتح فصول محو أمية) للأطفال بلا مأوى.
- تحقيق مساعدات مادية لأسر الأطفال بلا مأوى (مساعدات مالية، مشروعات صغيرة، إعانات شهرية).
- إقامة علاقات تعاونية بين الجمعية وباقي الجمعيات الأهلية لتقديم خدمات تعليمية للأطفال بلا مأوى وأسرهم من (تدريب وتأهيل بما يتناسب مع سوق العمل، وحثهم على توفير الوجبات الغذائية للأطفال).

خامساً مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني: تحدد المجال المكاني للدراسة في الجمعية المصرية لحماية الأطفال بالمنيا.

٢- المجال البشري : ويتضح في جدول رقم (٤) الاتي:

المجال	الإحصائيين	العاملين	أعضاء المجلس
العدد	١٢	١٥	٦

٣- **المجال الزمني:** فترة برنامج التدخل بدأت من ٢٠١٨/١١/١ إلى ٢٠١٩/٧/١.

**سادساً:** عرض وتحليل نتائج المقياس للقياس القبلي والبعدي لبرنامج التدخل المهني

١- خصائص عينة الدراسة من أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين:

جدول رقم (٥) يوضح نوع عينة الدراسة

النوع	ك	%
ذكر	١٩	٥٧,٦
أنثى	١٤	٤٢,٤
<b>الإجمالي</b>	<b>٣٣</b>	<b>١٠٠</b>

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة من المستفيدين طبقاً للنوع وتبين أن أكبر نسبة من المبحوثين الذكور بنسبة ٥٧,٦% بينما نسبة الإناث هي ٤٢,٤% ويرجع ذلك إلى أن نسبة عمل الرجال بمحافظة المنيا أكبر من نسبة النساء، وذلك نظراً لطبيعة الثقافة السائدة داخل المجتمع، فهي من محافظات الصعيد، رغم أنه يجب أن تكون نسب السيدات أعلى وذلك لأنهن أقدر وأمهز من الذكور في التعامل مع الأطفال بلا مأوى حيث أنهم أكثر تفهم للأطفال واحتياجاتهم ومشكلاتهم بسهولة ويسر والأفضل في توفير البيئة الأسرية لهؤلاء الأطفال.

جدول رقم (٦) يوضح المرحلة العمرية لعينة الدراسة

م	السن	ك	%
١	أقل من ٢٥ سنة	٠	٠
٢	من ٢٥ لأقل من ٣٥ سنة	١٠	٣٠,٣
٣	من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة.	٨	٢٤,٢
٤	٤٥ لأقل من ٥٥ سنة	١٠	٣٠,٣
٥	٥٥ سنة فأكثر	٥	١٥,٢
	<b>الإجمالي</b>	<b>٣٣</b>	<b>١٠٠</b>

يتضح من الجدول السابق المرحلة العمرية للمبحوثين الذي يوضح أنه توجد فأتين عمريتين متساويتين في النسب وهم (من ٢٥ لأقل من ٣٥ سنة)، و(من ٤٥ لأقل من ٥٥ سنة) ونسبة كل واحدة منهم ٣٠,٣%، وتليهم الفئة العمرية (من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة) بنسبة ٢٤,٢%، وتليهم

الفئة العمرية من ٥٥ سنة فأكثر) بنسبة ١٥,٢%، وأخيراً لا يوجد أحد في الفئة العمرية أقل من ٢٥ سنة، وهذا يعني أن جميع من يعمل داخل الجمعية لا بد وأن يكون لديه خبرة في مجال العمل، أي أنه لا يوجد مبحوثين سنهم صغير وحديثي العمل مع الأطفال، وأن معظم أفراد عينة الدراسة يندرجون تحت سن الشباب أقل من ٤٥ سنة وعددهم ١٨ مفردة بنسبة ٥٤,٥% .

#### جدول رقم (٧) يوضح نوع المؤهل لعينة الدراسة

م	نوع المؤهل	ك	%
١	متوسط	١٠	٣٠,٣
٢	فوق متوسط	٤	١٢,١
٣	جامعي	١٧	٥١,٥
٤	دراسات عليا	٢	٦,١
	<b>الإجمالي</b>	<b>٣٣</b>	<b>١٠٠</b>

يتضح من الجدول السابق أن أكبر نسبة من المبحوثين حاصلين على مؤهل جامعي بنسبة ٥١,٥%، ويليهما نسبة الحاصلين على مؤهل متوسط ونسبتهم ٣٠,٣% يليها نسبة الحاصلين على مؤهل فوق متوسط بنسبة ١٢,١% وتأتي في المرتبة الأخيرة الحاصلين على مؤهل دراسات عليا بنسبة ٦,١%، ويشير هذا الجدول إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين حاصلين على مؤهل جامعي

#### جدول رقم (٨) يوضح الوظيفة الحالية لعينة الدراسة

%	ك	الوظيفة الحالية بالجمعية
٣	١	رئيس مجلس الإدارة
٣	١	نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	١	السكرتير العام
٣	١	أمين الصندوق
٩,٢	٣	مدير مشروعات
٣٦,٤	١٢	أخصائي اجتماعي
٦,١	٢	عضو بالجمعية
٣٦,٤	١٢	منفذ مشروعات
	<b>٣٣</b>	<b>الإجمالي</b>

يتضح من الجدول السابق أن أكبر نسبة من المبحوثين يشغلون وظائف أخصائيين اجتماعيين ومنفذين مشروع ونسبة كل وظيفة منهم تصل إلى ٣٦,٤%، بإجمالي ٧٢,٨%،

وتليهم وظيفة مدير المشروعات بنسبة ٩,٢%، ويليهما نسبة عضو بالجمعية وهي ٦,١%، وتأتي وظيفة رئيس مجلس الإدارة، ونائب رئيس مجلس الإدارة، والسكرتير العام، وأمين الصندوق جميعهم بنسبة متساوية وهي ٣% فهذا يعني أن أغلب عينة الدراسة من الأخصائيين ومنفذين المشروعات

جدول رقم (٩) يوضح مدة العمل بالجمعية لعينة الدراسة

م	مدة عملك بالجمعية	ك	%
١	أقل من ٣ سنوات	٤	١٢,١
٢	من ٣ سنوات إلى أقل من ٥ سنوات	٤	١٢,١
٣	من ٥ سنوات إلى أقل من ٧ سنوات	٨	٢٤,٢
٤	من ٧ سنوات إلى أقل من ٩ سنوات	١	٣
٥	من ٩ سنة فأكثر	١٦	٤٨,٥
	<b>الإجمالي</b>	<b>٣٣</b>	<b>١٠٠</b>

يتضح من الجدول السابق أن أكبر نسبة من المبحوثين مدة عملهم بالجمعية من ٩ سنوات فأكثر بنسبة ٤٨,٥%، من ٥ سنوات إلى أقل من ٩ سنوات بنسبة ٢٤,٥%، أقل من ٣ سنوات، ومن ٣ سنوات إلى أقل من ٥ سنوات بنسبة ١٢,١%، ومن ٧ إلى أقل من ٩ سنوات جاءت في المرتبة الأخيرة ونسبتها ٣%، وهذا ما يوضح أن أكبر نسبة من المبحوثين مدة عملهم بالجمعية من ٩ سنوات فأكثر.

جدول رقم (١٠) يوضح النتائج المرتبطة بالحماية القانونية للأطفال بلا مأوى

م	العبرة	قبل التدخل المهني						بعد التدخل المهني					
		نعم		إلى حد ما		لا		نعم		إلى حد ما		لا	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	ننظم ندوات للتوعية القانونية بحقوق الأطفال	٤	١٢,	١٠	٣٠,	١٩	٥٧,	٦	١٩	٣٠,	١٠	١٢,	٤
٢	نوكل محامين للدفاع عن الأطفال	٥	١٥,	١٥	٤٥,	١٣	٣٩,	٤	١٣	٤٥,	١٥	١٥,	٥
٣	نساعد الطفل للحصول على حقوقه	١٨	٥٤,	١٥	٤٥,	٠	٠	٠	٠	٤٥,	١٥	٥٤,	١٨
٤	نرشد الأطفال لطرق الشكوى حين تعرضهم للإساءة والاستغلال الجنسي	٩	٢٧,	٩	٢٧,	١٥	٤٥,	٥	١٥	٢٧,	٩	٢٧,	٩
٥	نتابع ما تم في القضايا	٩	٢٧,	١٦	٤٨,	٨	٢٤,	٨	٢٤,	٤٨,	١٦	٢٧,	٩
٦		٢٨	٨٤,	٥	١٥,	٠	٠	٠	٠	١٥,	٥	٨٤,	٢٨
١٠		٢٥	٧٥,	٨	٢٤,	٠	٠	٠	٠	٢٤,	٨	٧٥,	٢٥
١٤		١٥	٤٥,	١٨	٥٤,	٠	٠	٠	٠	٥٤,	١٨	٤٥,	١٥
١		٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	٣٣
٦		٢٨	٨٤,	٥	١٥,	٠	٠	٠	٠	١٥,	٥	٨٤,	٢٨
٦م		٢٨	٨٤,	٥	١٥,	٠	٠	٠	٠	١٥,	٥	٨٤,	٢٨

م	العبرة	قبل التدخل المهني						بعد التدخل المهني					
		نعم		إلى حد ما		لا		نعم		إلى حد ما		لا	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الترتيب	القوة النسبية	بمجموع الأوزان	بمجموع الأوزان	القوة النسبية	بمجموع الأوزان	بمجموع الأوزان	القوة النسبية	بمجموع الأوزان	بمجموع الأوزان	القوة النسبية	بمجموع الأوزان	بمجموع الأوزان	القوة النسبية
	الخاصة بالأطفال	٣	٥	٢	٨	٢	٨	٩	٩				
٦	تطبيق آليات مناسبة لتلقي الشكاوى لمختلف الجهات	٥	١٥,٢	٧	٢١,٧	٢١	٦٣,٦	١٢	٥٠,٥	٥٠	٥٠	١٢	٥٠,٥
٧	نتصل بأسرة الطفل للمساعدة القانونية	٧	٢١,٢	٣	٩,١	٢٣	٦٩,٧	١٢	٥٠,٥	٥٠	٥٠	١٢	٥٠,٥
٨	نوفر لهم الحماية من كافة أشكال العنف.	١٩	٥٧,٦	١١	٣٣,٣	٣	٩,١	٢	٨٢,٨	٨٢	٨٢	٢	٨٢,٨
٩	نقوم بتوعية الأطفال لتفادي وقوعهم ضحية.	١٩	٥٧,٦	٥	١٥,٢	٩	٢٧,٣	٤	٧٦,٨	٧٦	٧٦	٤	٧٦,٨
١٠	نبصر الأطفال بحقوقهم من خلال حصولهم على	١٥	٤٥,٥	٧	٢١,٧	١١	٣٣,٣	٦	٩٤,٩	٩٤	٩٤	٦	٩٤,٩

بعد التدخل المهني									قبل التدخل المهني									العبارة	م
الترتيب	القوة النسبية	بمجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		الترتيب	القوة النسبية	بمجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك				%	ك	%	ك	%	ك		
																		المعلومات الخاصة بتلك الحقوق.	
م٢	٩٩,٠	٩٨	٠	٠	٣	١	٩٧	٣٢	٣	٧٩,٨	٧٩	١٥,٢	٥	٣٠,٣	١٠	٥٤,٥	١٨	نشجع الأطفال للتعبير عن احتياجاتهم غير المشبعة.	١ ١
٩	٩٢,٩	٩٢	٠	٠	٢١,٢	٧	٧٨,٨	٢٦	٧	٦٦,٧	٦٦	٣٠,٣	١٠	٣٩,٤	١٣	٣٠,٣	١٠	نوجه الأطفال بلا مأوى بمصادر الحصول على الخدمات.	١ ٢
١٥	٦٩,٧	٦٩	٢٤,٢	٨	٤٢,٤	١٤	٣٣,٣	١١	١٥	٤٣,٤	٤٣	٧٨,٨	٢٦	١٢,١	٤	٩,١	٣	نوفر كتيبات عن حقوق الطفل تتلاءم مع عمر الأطفال.	١ ٣
م١٠	٩١,٩١	٩١	٠	٠	٢٤,٨	٨	٧٥,٧٥	٢٥	م٩	٥٨,٦	٥٨	٥٧,١٩	١٩	٩,١	٣	٣٣,١١	١١	ننظم ندوات بغرض	١

بعد التدخل المهني									قبل التدخل المهني									العبارة	م
الترتيب	القوة النسبية	بمجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		الترتيب	القوة النسبية	بمجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك				%	ك	%	ك	%	ك		
	٩				٢		٨					٦			٣		٤	الدفاع عن حقوق.	
١٣	٨٥,٩	٨٥	٠	٠	٤٢,٤	١٤	٥٧,٦	١٩	١٤	٤٧,٥	٤٧	٦٦,٧	٢٢	٢٤,٢	٨	٩,١	٣	١٥	نقوم بتوعية الرأي العام للمطالبة بحماية الأطفال من تعرضهم للمخاطر.
١٣٦٦			٨		١٠,٣		٣٨٤		٩٤١			٢٠,٤		١٣٦		١٥٥		المجموع	
			٠,٥		٦,٩		٢٥,٦					١٣,٦		٩,١		١٠,٣		المتوسط	
			١,٦		٢٠,٨		٧٧,٦					٤١,٢		٢٧,٥		٣١,٣		النسبة	
			٩١,١						٦٢,٧						المتوسط المرجح				
			٩٢,٠						٦٣,٤						القوة النسبية للبعد				

تشير بيانات الجدول السابق إلي: النتائج المرتبطة بمستوى الحماية التعليمية للأطفال بلا مأوى، حيث يتضح أن هذه الاستجابات القبلية تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٦٢,٧) والقوة النسبية للبعد (٦٣,٤)، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذه الاستجابات القبلية تركز حول خيار عدم الموافقة على البعد، ومما يدل ذلك على أن نسبة من إجابته نعم بلغت (٣١,٣%) في حين من أجابوا أحياناً بلغت نسبه (٢٧,٥%) إلى نسبة (٤١,٢%) أجابوا لا

أما فيما يتعلق بالاستجابات البعدية للمبحوثات فإنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٩١,١) والقوه النسبية للبعد (٩٢%)، وبذلك يمكن التأكيد على أن هذا الاستجابات القبلية تركز حول خيار الموافقة على البعد، ومما يدل على ذلك أن نسبة من إجابته نعم بلغت (٧٧,٦%) في حين من أجابوا أحياناً بلغت نسبه (٢٠,٨%) إلى نسبة (١,٦%) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالي للمقياس القبلي:-

- ١- جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٣) والتي مفادها تساعد الطفل للحصول على حقوقه لهم بوزن مرجح (٨٤) وقوة نسبية (٨٤,٨%).
- ٢- جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٨) والتي مفادها توفر لهم الحماية من كافة أشكال العنف بوزن مرجح (٨٢) وقوة نسبية (٨٢,٨%).
- ٣- جاء في الترتيب الخامس عشر العبارة رقم (١٣) والتي مفادها توفر كتيبات عن حقوق الطفل تتلاءم مع عمر الأطفال بوزن مرجح (٤٣) وقوة نسبية (٤٣,٣%).

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالي في المقياس البعدي:-

- ١- جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (٣) والتي مفادها نساهم في توفير الأجهزة التعويضية اللازمة للأطفال بوزن مرجح (٩٩) وقوة نسبية (١٠٠%).
- ٢- وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٩) والتي مفادها نقوم بتوعية الأطفال لتفادي وقوعهم ضحية بوزن مرجح (٩٨) وقوة نسبية (٩٩%)، وجاءت في نفس الترتيب العبارة رقم (١١) والتي مفادها نشجع الأطفال للتعبير عن احتياجاتهم غير المشبعة. بوزن مرجح (٩٨) وقوة نسبية (٩٩%).
- ٣- جاء في الترتيب التاسع عشر العبارة رقم (١٣) والتي مفادها توفر كتيبات عن حقوق الطفل تتلاءم مع عمر الأطفال. بوزن مرجح (٦٩) وقوة نسبية (٦٩,٧%).

جدول رقم ( ١١ ) يوضح قيمة اختبار(ت) بين القياس القبلي والبعدي للحماية القانونية للتدخل المهني

م	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	مستوى المعنوية
١	ننظم ندوات للتوعية القانونية بحقوق الأطفال	٠,٩	٢,٢	٠,٣	٢,٩	٠,٠٠
٢	نوكل محامين للدفاع عن الأطفال	٠,٧	١,٥	٠,٤	٢,٨	٠,٠٠
٣	نساعد الطفل للحصول على حقوقه	٠,٧	١,٨	٠,٥	٢,٥	٠,٠٠
٤	نرشد الأطفال لطرق الشكوى حين تعرضهم للإساءة والاستغلال الجنسي	٠,٥	٢,٥	٠,٠٠	٣	٠,٠٠
٥	نتابع ما تم في القضايا الخاصة بالأطفال	٠,٨	١,٨	٠,٤	٢,٨	٠,٠٠
٦	تطبيق آليات مناسبة لتلقي الشكاوى لمختلف الجهات	٠,٧	٢	٠,٤	٢,٨	٠,٠٠
٧	نتصل بأسرة الطفل للمساعدة القانونية	٠,٨	١,٥	٠,٥	٢,٧	٠,٠٠
٨	نوفر لهم الحماية من كافة أشكال العنف.	٠,٨	١,٥	٠,٣	٢,٩	٠,٠٠
٩	نقوم بتوعية الأطفال لتقادي وقوعهم ضحية.	٠,٧	٢,٥	٠,٢	٢,٩	٠,٠٠
١٠	نبصر الأطفال بحقوقهم من خلال حصولهم على المعلومات الخاصة بتلك الحقوق.	٠,٩	٢,٣	٠,٢	٣	٠,٠٠
١١	نشجع الأطفال للتعبير عن احتياجاتهم غير المشبعة.	٠,٩	٢,١	٠,٤	٢,٨	٠,٠٠
١٢	نوجه الأطفال بلا مأوى بمصادر الحصول على الخدمات.	٠,٧	٢,٤	٠,٢	٣	٠,٠٠
١٣	نوفر كتيبات عن حقوق الطفل تتلاءم مع عمر الأطفال.	٠,٨	٢	٠,٤	٢,٨	٠,٠٠
١٤	ننظم ندوات بغرض الدفاع عن حقوق.	٠,٦	١,٣	٠,٨	١,٠٢	٠,٠٠
١٥	نقوم بتوعية الرأي العام للمطالبة بحماية الأطفال من تعرضهم للمخاطر.	٠,٩	١,٨	٠,٤	٢,٦	٠,٠٠

الحماية القانونية للأطفال بلا مأوى والتي تتضح من خلال العرض الآتي:

١- العبارة رقم (١) التي مؤداها " ننظم ندوات للتوعية القانونية بحقوق الأطفال" وكان متوسط استجابات المبحوثين قبل التدخل (٢,٢)، وانحراف معياري (٠,٩)، بينما تبين أن متوسط استجابات المبحوثين لنفس العبارة بعد تطبيق برنامج التدخل المهني (٢,٩)، وانحراف معياري (٠,٣)، وكذلك تبين أن قيمة (ت) للعبارة (٤,٧) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى: وجود فروقاً في حرص المبحوثين بأن ننظم ندوات للتوعية القانونية بحقوق الأطفال، والذي تشير الدراسة إلى تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني.

٢- العبارة رقم (٢) التي مؤداها "نوكل محامين للدفاع عن الأطفال" وكان متوسط استجابات المبحوثين قبل التدخل (١,٥)، وانحراف معياري (٠,٧)، بينما تبين أن متوسط استجابات المبحوثين لنفس العبارة بعد تطبيق برنامج التدخل المهني (٢,٨)، وانحراف معياري (٠,٤)، وكذلك تبين أن قيمة (ت) للعبارة (١٠,٧) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى: وجود فروقاً في حرص المبحوثين بأن نوكل محامين للدفاع عن الأطفال، والذي تشير الدراسة إلى تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني.

٣- العبارة رقم (٣) التي مؤداها "تساعد الطفل للحصول على حقوقه" وكان متوسط استجابات المبحوثين قبل التدخل (١,٨)، وانحراف معياري (٠,٧)، بينما تبين أن متوسط استجابات المبحوثين لنفس العبارة بعد تطبيق برنامج التدخل المهني (٢,٥)، وانحراف معياري (٠,٥)، وكذلك تبين أن قيمة (ت) للعبارة (٧,٦) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى: وجود فروقاً في حرص المبحوثين بأن نساعد الطفل للحصول على حقوقه، والذي تشير الدراسة إلى تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني.

ومن أهم الملاحظات التي تم رصدها على البعد القانوني لتفعيل الحماية الاجتماعية أكدت على: أن هناك فروقاً بين التطبيقين القبلي والبعدي للبعد القانوني لمقياس الحماية الاجتماعية وذلك لصالح التطبيق البعدي، وهذا ما يرجع إلى أنشطة برنامج التدخل المهني في البعد الاقتصادي التي نفذتها الدراسة بالتعاون مع أعضاء جهاز التدخل المهني من (الخبراء الأكاديميين والميدانيين) حيث تنوعت تلك الأنشطة ما بين المحاضرات، وورش العمل، والتدريبات، والندوات، وكان ذلك بهدف توعيتهم بطرق وأليات تفعيل الأنشطة القانونية لتحقيق الحماية الاجتماعي للأطفال بلا مأوى، ولأسرهم، والمجتمع.

بالتالي اتضح صحة الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه: توجد دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لتفعيل البعد القانوني لتفعيل الحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى، وهذا يرجع إلى تطبيق أنشطة برنامج التدخل المهني الخاص بالبعد القانوني للحماية الاجتماعية

جدول رقم (١٢) يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لاستجابات المبحوثات للفرض الفرعي الرابع وهو "تحقيق الحماية القانونية للأطفال بلا مأوى".

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي المعنوية	حجم التأثير (d)
القبلي	٢٨,٥	٦,٤	٣٢	١١,٧	٠,٠٠٠	.٨٨
البعدي	٤١,٤	٢,٤				

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن: متوسط القياس القبلي أصغر متوسط حسابي حيث بلغ (٢٨,٥)، بينما كان متوسط القياس البعدي أكبر متوسط حسابي حيث بلغ (٤١,٤) للبعد القانوني، هذا وكانت قيمة (ت) الناتجة من تطبيق معامل التباين الثنائي Tow way Anova (١١,٧)، بمستوى معنوية أقل من (٠,٠٠)، أما فيما يتعلق بحجم التأثير فيتضح أنه أكبر من (٠,٨٨)، لذلك يعتبر حجم التأثير قوي، وترجع تلك الفروق إلى: برنامج التدخل المهني الذي طبقته الدراسة بالتعاون مع أعضاء جهاز التدخل المهني (الأكاديميين والميدانيين)، وقد اعتمدت الدراسة في تحقيق البعد القانوني للحماية الاجتماعية على مجموعة من المحاضرات، والندوات، والتدريبات، وورش العمل.

جدول رقم (١٣) يوضح النتائج المرتبطة بتفعيل الحماية التعليمية للأطفال بلا مأوى

الترتيب	القوة النسبية	بمجموع الأوزان	بعد						قبل						العبارة	م			
			لا		إلى حد ما		نعم		لا		إلى حد ما		نعم						
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
١	١٠٠	٩٩	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٣	٣	٨٨,٩	٨٨	٠	٠	٣٣,٣	١١	٦٦,٧	٢٢	١	نلحق الأطفال المتسربين بالمدرسة لاستكمال تعليمهم
١م	١٠٠	٩٩	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٣	١	٩٨,٠	٩٧	٣	١	٠	٠	٩٧	٣٢	٢	نوفر للأطفال الزبي المدرسي
١م	١٠٠	٩٩	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٣	٢	٩٧,٠	٩٦	٣	١	٣	١	٩٣,٩	٣١	٣	نوفر الكتب المدرسية للأطفال
١م	١٠٠	٩٩	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٣	٤	٨٢,٨	٨٢	٦,١	٢	٣٩,٤	١٣	٥٤,٥	١٨	٤	نقوم برعاية الأطفال الموهوبين
١	٧٠,٧	٧٠	١٢,١	٤	٦٣,٦	٢١	٤٢,٢	٨	١٠	٣٩,٤	٣٩	٨٧,٩	٢٩	٦,١	٢	٦,١	٢	٥	نوفر دار حضانة لأبناء أسر الأطفال
٦	٩٠,٩	٩٠	٠	٠	٢٧,٩	٩	٧٢,٢٤	٢٤	٦	٥٨,٦	٥٨	٦٠,٢٠	٢٠	٣	١	٣٦,١٢	١٢	٦	نقوم بتوعية أسر الأطفال

الترتيب	القوة النسبية	بمجموع الأوزان	بعد						قبل						العبارة	م			
			لا		إلى حد ما		نعم		لا		إلى حد ما		نعم						
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
					٣	١٤	٥٧,	١٩							٤	بخطورة تسرب أبنائهم من التعليم			
٧	٨٥,٩	٨٥	٠	٠	٤٢,٤	١٤	٥٧,٦	١٩	٧	٥١,٥	٥١	٦٢,٦	٢٠	٢٤,٢	٨	١٥,١	٥	نقوم بفتح فصول تقوية لرفع المستوى التحصيلي للطلاب	٧
٩	٨٣,٨	٨٣	٠	٠	٤٨,٥	١٦	٥١,٥	١٧	٨	٤٤,٤	٤٤	٧٨,٨	٢٦	٩,١	٣	١٢,١	٤	ننظم برامج لمحو الأمية وتعليم الكبار لتعليم الأطفال	٨
٥	٩٦,٠	٩٥	٠	٠	١٢,١	٤	٨٧,٩	٢٩	٥	٦٦,٧	٦٦	٣٦,٤	١٢	٢٧,٣	٩	٣٦,٤	١٢	نرشد الأطفال وأسرهم للمؤسسات المعنية بالخدمات التعليمية	٩
٨	٨٤,٨	٨٤	٠	٠	٤٥,١٥	١٥	٥٤,١٨	١٨	٩	٤١,٤	٤١	٨٤,٢٨	٢٨	٦,١	٢	٩,١	٣	نحث المؤسسات المعنية	١

بعد										قبل										العبارة	م
الترتيب	القوة النسبية	بمجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		الترتيب	القوة النسبية	بمجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم					
			%	ك	%	ك	%	ك				%	ك	%	ك	%	ك				
					٥		٥					٨					لتوفير الواجبات الغذائية للطلاب بالمنطقة	٠			
١٠	٨٠,٨	٨٠	٠	٠	٥٧,٦	١٩	٤٢,٤	١٤	١١	٣٧,٤	٣٧	٩٣,٩	٣١	٠	٠	٦,١	٢	نسأهم في تحديد المشكلات التعليمية بالمنطقة	١		
٩٨٣			٤		٩٨		٢٦١		٦٩٩			١٧٠		٥٠		١٤٣		المجموع			
			٠,٤		٨,٩		٢٣,٧					١٥,٥		٤,٥		١٣		المتوسط			
			١,١		٢٧,٠		٧١,٩					٤٦,٨		١٣,٨		٣٩,٤		النسبة			
			٨٩,٤				٦٣,٥				المتوسط المرجح										
			٩٠,٣				٦٤,٢				القوة النسبية للبعد										

تشير بيانات الجدول السابق إلي: النتائج المرتبطة بمستوى البعد التعليمي لتفعيل الحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى، حيث يتضح أن هذه الاستجابات القبلية تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٦٣,٥) والقوة النسبية للبعد (٦٤,٢)، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذه الاستجابات القبلية تركز حول خيار عدم الموافقة على البعد، ومما يدل ذلك على أن نسبة من إجابته نعم بلغت (٣٩,٤٪) في حين من أجابوا أحياناً بلغت نسبة (١٣,٨٪) إلى نسبة (٤٦,٨٪) أجابوا لا

أما فيما يتعلق بالاستجابات البعدية للمبحوثات فإنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٨٩,٤) والقوة النسبية للبعد (٩٠,٣٪)، وبذلك يمكن التأكيد على أن هذا الاستجابات القبلية تركز حول خيار الموافقة على البعد، ومما يدل على ذلك أن نسبة من إجابته نعم بلغت (٧١,٩٪) في حين من أجابوا أحياناً بلغت نسبة (٢٧٪) إلى نسبة (١,١٪) أجابوا لا. وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:-

- ١- جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٢) والتي مفادها نوفر للأطفال الذي المدرسي بوزن مرجح (٩٧) وقوة نسبية (٩٨٪).
- ٢- جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٣) والتي مفادها نوفر الكتب المدرسية للأطفال بوزن مرجح (٩٦) وقوة نسبية (٩٧٪)
- ٣- جاء في الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (١١) والتي مفادها نساهم في تحديد المشكلات التعليمية بالمنطقة بوزن مرجح (٣٧) وقوة نسبية (٣٧,٤٪).

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي في المقياس البعدي:-

١- جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (١) والتي مفادها نلحق الأطفال المتسربين بالمدرسة لاستكمال تعليمهم بوزن مرجح (٩٩) وقوة نسبية (١٠٠٪)، وجاء في نفس الترتيب العبارة رقم (٢) والتي مفادها نوفر للأطفال الزي المدرسي بوزن مرجح (٩٩) وقوة نسبية (١٠٠٪)، وجاءت في نفس الترتيب العبارة رقم (٣) والتي مفادها نوفر الكتب المدرسية للأطفال بوزن مرجح (٩٩) وقوة نسبية (١٠٠٪)، وجاءت في نفس الترتيب العبارة رقم (٤) والتي مفادها نقوم برعاية الأطفال الموهوبين بوزن مرجح (٩٩) وقوة نسبية (١٠٠٪).

٢- جاء في الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (٥) والتي مفادها نوفر دار حضانة لأبناء أسر الأطفال بوزن مرجح (٧٠) وقوة نسبية (٧٠٪).

جدول رقم (١٤) يوضح قيمة اختبار (ت) بين القياس القبلي والبعدي للبعد التعليمي لتفعيل الحماية الاجتماعية للتدخل المهني

م	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	قيمة ت	مستوى المعنوية
١	نلحق الأطفال المتسربين بالمدرسة لاستكمال تعليمهم	٠,٨	١,٤	٠,٥	٢,٥	٩,٣	٠,٠٠
٢	نوفر للأطفال الزي المدرسي	٠,٥	٢,٧	٠,٠٠	٣	٤	٠,٠٠
٣	نوفر الكتب المدرسية للأطفال	٠,٣	٢,٩	٠,٠٠	٣	١	٠,٣
٤	نقوم برعاية الأطفال الموهوبين	٠,٤	٢,٩	٠,٠٠	٣	١,٤	٠,٢
٥	نوفر دار حضانة لأبناء أسر الأطفال	٠,٦	٢,٥	٠,٠٠	٣	٤,٨	٠,٠٠
٦	نقوم بتوعية أسر الأطفال بخطورة تسرب أبنائهم من التعليم	٠,٥	١,٢	٠,٦	٢,١	٨,٨	٠,٠٠
٧	نقوم بفتح فصول تقوية لرفع المستوى	١	١,٨	٠,٥	٢,٧	٦,٣	٠,٠٠

						التحصيلي للطلاب	
٠,٨	٠,٢	٢,٦	٠,٥	٢,٤	٥,٢	ننظم برامج لمحو الأمية وتعليم الكبار لتعليم الأطفال	٨
٠,٠٠	٩,٩	٢,٥	٠,٥	١,٣	٠,٧	نرشد الأطفال وأسرهم للمؤسسات المعنية بالخدمات التعليمية	٩
٠,٠٠	٦,٥	٢,٩	٠,٣	٢	٠,٩	نحث المؤسسات المعنية لتوفير الواجبات الغذائية للطلاب بالمنطقة	١٠
٠,٠٠	١١,٨	٢,٥	٠,٥	١,٢	٠,٦	نساهم في تحديد المشكلات التعليمية بالمنطقة	١١

البعد التعليمي للحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى والتي تتضح من

خلال العرض الآتي:

١- العبارة رقم (١) التي مؤداها "نلحق الأطفال المتسربين بالمدرسة لاستكمال تعليمهم" وكان متوسط استجابات المبحوثين قبل التدخل (١,٤)، وانحراف معياري (٠,٨)، بينما تبين أن متوسط استجابات المبحوثين لنفس العبارة بعد تطبيق برنامج التدخل المهني (٢,٥)، وانحراف معياري (٠,٠٥)، وكذلك تبين أن قيمة (ت) للعبارة (٩,٣) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى: وجود فروقاً في حرص المبحوثين بأن نلحق الأطفال المتسربين بالمدرسة لاستكمال تعليمهم، والذي تشير إليه الدراسة إلى تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني.

٢- العبارة رقم (٢) التي مؤداها "نوفر للأطفال الزي المدرسي" وكان متوسط استجابات المبحوثين قبل التدخل (٢,٧)، وانحراف معياري (٠,٥)، بينما تبين أن متوسط استجابات المبحوثين لنفس العبارة بعد تطبيق برنامج التدخل المهني (٣)، وانحراف معياري (٠,٠٠)، وكذلك تبين أن قيمة (ت) للعبارة (٤) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى: وجود فروقاً في

حرص الباحثين بأن يوفر للأطفال الزي المدرسي ، والذي تشير إلي الدراسة إلى تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني.

ومن أهم الملاحظات التي تم رصدها على البعد التعليمي لتفعيل الحماية الاجتماعية أكدت على: أن هناك فروقاً بين التطبيقين القبلي والبعدي للبعد التعليمي لمقياس الحماية الاجتماعية وذلك لصالح التطبيق البعدي، وهذا ما يرجع إلى أنشطة برنامج التدخل المهني في البعد الاقتصادي التي نفذتها الدراسة بالتعاون مع أعضاء جهاز التدخل المهني من (الخبراء الأكاديميين والميدانيين) حيث تنوعت تلك الأنشطة ما بين المحاضرات، وورش العمل، والتدريبات، والندوات، وكان ذلك بهدف توعيتهم بطرق وأليات تفعيل الأنشطة التعليمية لتحقيق الحماية الاجتماعي للأطفال بلا مأوى، ولأسرهم، والمجتمع.

بالتالي اتضح صحة الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه: توجد دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لتفعيل البعد التعليمي لتفعيل الحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى، وهذا يرجع إلى تطبيق أنشطة برنامج التدخل المهني الخاص بالبعد التعليمي.

جدول رقم (١٥) يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لاستجابات المبحوثات للفرض الفرعي الثاني وهو "تفعيل الحماية التعليمية للأطفال بلا مأوى".

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي المعنوية	حجم التأثير (d)
القبلي	٢٢	٦,٧	٣٢	٦,٦	٠,٠٠٠	٠,٧٨
البعدي	٢٩,٨	١,٥				

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن: متوسط القياس القبلي أصغر متوسط حسابي حيث بلغ (٢٢)، بينما كان متوسط القياس البعدي أكبر متوسط حسابي حيث بلغ (٢٩,٨) للبعد التعليمي، هذا وكانت قيمة (ت)

الناجمة من تطبيق معامل التباين الثنائي Tow way Anova (٦,٦)، بمستوى معنوية أقل من (٠,٠٠)، أما فيما يتعلق بحجم التأثير فيتضح أنه أكبر من (٠,٧٨)، لذلك يعتبر حجم التأثير قوي، وترجع تلك الفروق إلى: برنامج التدخل المهني الذي طبقتة الدراسة بالتعاون مع أعضاء جهاز التدخل المهني (الأكاديميين والميدانيين)، وقد اعتمدت الدراسة في تحقيق البعد التعليمي للحماية الاجتماعية على مجموعة من المحاضرات، والندوات، والتدريبات، وورش العمل.

### سابعاً: أهم نتائج الدراسة:

- ١- حققت الدراسة أهدافها.
  - ٢- أثبتت الدراسة صحة فروضها
- حيث أثبتت الدراسة صحة الفرض الثاني لها والذي مؤداه: **توجد دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي باستخدام نموذج التأهيل المرتكز على المجتمع لتفعيل الحماية القانونية للأطفال بلا مأوى وذلك من خلال تطبيق مقياس تفعيل الحماية القانونية للأطفال بلا مأوى: حيث أوضح أن متوسط درجات التطبيق القبلي (٢٨,٥) أما متوسط درجات التطبيق البعدي (٤١,٤)، وهي نسبة كبيرة حيث أنها تقترب من النهاية العظمى للبعد (٤٥)، وتؤكد علي ذلك النسبة المعدلة للكسب وهي (٢,٣).**
- كما أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول لها والذي مؤداه: **توجد دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي باستخدام نموذج التأهيل المرتكز على المجتمع لتفعيل الحماية التعليمية للأطفال بلا مأوى وذلك من خلال تطبيق مقياس تفعيل الحماية التعليمية للأطفال بلا مأوى: حيث أوضح أن متوسط درجات التطبيق القبلي (٢٢) أما متوسط درجات التطبيق البعدي (٢٩,٨)، وهي نسبة**

كبيرة حيث أنها تقترب من النهاية العظمى للبعد (٣٣)، وتؤكد علي ذلك النسبة المعدلة للكسب وهي (٢,٣).

#### قائمة المراجع:

- 1) www.unicef.org .(٢٠١٨) .*Convention on the Rights of the Child* ،٢٠١٤-٥-١٩ .Retrieved 3-10-2018. Edited.
- 2) A.E Kazden .(٢٠٠٠) .*Child abuse and Neglect* .Oxford university :Encyclopedia of Psychology, Vol.5, a. American Psychology Association.
- 3) B Tyler Forrest .(١٩٨٦) .*A Preventive Psycho Social Approach for Working with Street Children* .USA, 22-26 August :Paper Presented at The Annual Convention of American Psychological Association.
- 4) Bonilla Garcia and J. V. Gruat .(٢٠١٠) .*Social Protection A Life cycle continuum Investment for Social Justice* . Poverty Reduction And Sustainable Envelopment.
- 5) Delashmutt-Mary-Brundage .(٢٠٠٢) .*Spiritual need of mothers raisin children while homeless* .George-Mason-University :PhD Dissertation.
- 6) Et al Susser Ezra .(١٩٨٢) .*Childhood Experiences of Homeless Men* .N.Y: in American Journal of Psychiatry, Vol.(144) 12.

- 7) Kevin-J .(٢٠٠١). *Exposure of homeless children to family violence .An adverse effect beyond alternative explanations: Journal-of-Emotional-Abuse, vo12.*
- 8) Savador Celina .(١٩٩٤). *Socio Cultural Roots of violence, street Children in Brazel .Brazel :Leo Kanner nst.*
- ٩) النشرة الدورية. (٢٠١٧). لبرنامج حماية الأطفال بلا مأوى، وزارة التضامن الاجتماعي. القاهرة: صندوق تحيا مصر.
- ١٠) آيات ناجي عبدالعظيم. (٢٠١٤). *الديناميات النفسية لأطفال الشوارع الذين تعرضوا للإساءة الجنسية. جامعة عين شمس: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية آداب.*
- ١١) ثريا عبدالجواد. (١٩٩٩). *الأوضاع المتغيرة لظاهرة عمالة أطفال الشوارع في التسعينات. المجلس العربي للطفولة والتنمية: مجلة الطفولة والتنمية، ١٩٩٩.*
- ١٢) مجموعة عمل حماية الطفل. (٢٠١٢). *المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني. www.cpwg.net: منظمة إنقاذ الطفل، منظمة أرض الإنسان، منظمة اليونيسيف.*
- ١٣) محمد عبد الحميد مرسي محمد زيدان. (٢٠٠٤). *تحديد الاحتياجات الاجتماعية للأطفال بلا مأوى في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.*
- ١٤) هناء محمد السيد عبدالمجيد. (٢٠١٦). *اتجاهات ونماذج معاصرة في ممارسات طريقة تنظيم المجتمع. الفيوم: مكتبة الفتح.*